

MM/LD/WG/19/7

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 23 سبتمبر 2021

## الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات

الدورة التاسعة عشرة  
جنيف، من 15 إلى 19 نوفمبر 2021

دراسة منقحة عن الآثار المالية والجدوى التقنية فيما يتعلق بالإدخال التدريجي للغات العربية والصينية والروسية في نظام مدريد ومعلومات وجبهة أخرى

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

### أولاً. مقدمة

1. في الدورة السادسة عشرة للفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (المُشار إليهما فيما يلي بعبارة "الفريق العامل" و"نظام مدريد")، التي عُقدت في جنيف في يوليو 2018، قَدّم وفدا الصين والاتحاد الروسي اقتراحين لإدخال اللغتين الصينية<sup>1</sup> والروسية<sup>2</sup> على الترتيب في نظام مدريد. وفي الدورة السابعة عشرة للفريق العامل، التي عُقدت في جنيف في يوليو 2019، قَدّمت وفود الجزائر والبحرين ومصر والمغرب وعمان والسودان والجمهورية العربية السورية وتونس اقتراحاً لإدخال اللغة العربية في نظام مدريد<sup>3</sup>.

2. وفي دورته الثامنة عشرة، التي عُقدت في جنيف في أكتوبر 2020، ناقش الفريق العامل دراسةً أعدها المكتب الدولي بشأن الآثار المالية والجدوى التقنية للإدخال التدريجي للغات المذكورة أعلاه في نظام مدريد<sup>4</sup>. وطلب الفريق العامل أن يقدم المكتب الدولي نسخة منقحة من الدراسة المذكورة والمعلومات الأخرى ذات الصلة لمناقشة ذلك في دورته التالية ولتناول المسائل التي أثارها الوفود في الدورة الثامنة عشرة. كما طلب الفريق العامل أن يتشاور المكتب الدولي مع الأطراف المتعاقدة المهتمة، وغيرها من الدول الأعضاء في الويبو، بغرض توضيح القضايا وجمع المعلومات ذات الصلة لدعم الفريق العامل في مداولاته<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/16/7 (https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_16/mm\_ld\_wg\_16\_7.pdf).

<sup>2</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/16/9/Rev.

(https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_16/mm\_ld\_wg\_16\_9\_rev.pdf).

<sup>3</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/17/10 (https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_17/mm\_ld\_wg\_17\_10.pdf).

<sup>4</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/18/5 (https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_18/mm\_ld\_wg\_18\_5.pdf).

<sup>5</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/18/9، الفقرة 18

(https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_18/mm\_ld\_wg\_18\_9.pdf).

3. وبناءً على طلب الفريق العامل، فإن هذه الوثيقة هي نسخة مُنقحة من الدراسة المذكورة أعلاه. وفيما يلي العوامل الرئيسية التي يقوم عليها هذا التنقيح:

"1" بناءً على طلب الفريق العامل، أجرى المكتب الدولي مشاورات غير رسمية مع الأطراف المتعاقدة المهمة وغيرها من الدول الأعضاء في الويبو. وفي إطار هذه المشاورات، تواصل المكتب الدولي أيضاً مع المنظمات غير الحكومية المعنية التي تمثل مصالح المستخدمين.

"2" كما أن لجنة الويبو للبرنامج والميزانية، في دورتها الثانية والثلاثين التي عُقدت في يوليو 2021، أوصت باعتماد سياسة مُنقحة بشأن اللغات في الويبو، كما هو موضح في الوثيقة WO/PBC/32/6<sup>6</sup>.

"3" ومع مراعاة التعليقات التي قدمتها وفود عديدة في الدورة الثامنة عشرة، اضطلع المكتب الدولي بعملية طلب رسمي للمعلومات (المُشار إليه فيما يلي باسم "طلب المعلومات")<sup>7</sup> بهدف الحصول على تقديرات أدق لتكلفة إدخال اللغات العربية والصينية والروسية في نظام مدريد من شركات ترجمة خارجية.

4. وتلخص هذه الوثيقة التطور التاريخي للنظام اللغوي في نظام مدريد، وتقدم المعلومات الإحصائية ذات الصلة بشأن استخدام نظام مدريد، وتلخص المناقشات السابقة التي أجراها الفريق العامل بشأن الموضوع المطروح في الأقسام من الثاني إلى الرابع. وفي الأقسام من الخامس إلى السابع، توضح الوثيقة عملية طلب المعلومات، وتعرض المبادئ ذات الصلة بالسياسة المنقحة للغات في الويبو، وتناقش عدداً من العناصر الناتجة عن المشاورات غير الرسمية. وأخيراً، تعرض الوثيقة في القسم الثامن تقديراً مُنقحاً للتكلفة بناءً على كل ما سبق.

## ثانياً. تطور النظام اللغوي في نظام مدريد<sup>8</sup>

### إدخال اللغة الإنكليزية في نظام مدريد

5. قبل دخول بروتوكول اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات (المُشار إليهما فيما يلي باسم "البروتوكول" و "الاتفاق") حيز التنفيذ في عام 1996، كانت اللغة الفرنسية هي اللغة الوحيدة في نظام مدريد.

6. وفي عام 1985، كان اتحاد مدريد يضم 26 دولة متعاقدة. وبدأت مناقشات بشأن إمكانية إدخال اللغة الإنكليزية في نظام مدريد في إطار مناقشات بشأن اعتماد التدابير الممكنة لتعزيز التوسع الجغرافي لاتحاد مدريد.

7. وفي دورتها الخامسة عشرة، التي عُقدت في أكتوبر 1985، ناقشت جمعية اتحاد مدريد (المُشار إليها فيما يلي باسم "الجمعية") إضافة اللغة الإنكليزية باعتبارها أحد التدابير المستقبلية الممكنة لإقامة روابط بين نظام مدريد واللائحة المقترحة لمجلس الجماعات الأوروبية بشأن علامة الجماعة الأوروبية. وخلال هذه المناقشات، أُقرَّ بأن الإضافة المقترحة ستجعل نظام مدريد متاحاً لمودعي الطلبات من البلدان الناطقة بالإنكليزية ومن أعضاء الاتحاد الأوروبي<sup>9</sup>.

8. وفي يناير من عام 1996، اعتمدت الجمعية اللائحة التنفيذية المشتركة بين اتفاق مدريد بشأن التسجيل الدولي للعلامات وبروتوكول ذلك الاتفاق (المُشار إليها فيما يلي باسم "اللائحة التنفيذية المشتركة")، التي دخلت حيز النفاذ في 1 أبريل 1996<sup>10</sup>. ومع الاحتفاظ باللغة الفرنسية كلغة وحيدة لجميع العمليات التي تقتصر على الاتفاق، أدخلت اللائحة التنفيذية المشتركة اللغة الإنكليزية كلغة إضافية للعمليات التي تتضمن البروتوكول. وهكذا نصت اللائحة التنفيذية المشتركة على نظام ثنائي اللغة للعمليات التي تُجرى بموجب البروتوكول.

### إدخال اللغة الإسبانية في نظام مدريد

9. في سبتمبر 2001، في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية، أعرب وفدا كوبا وإسبانيا عن رأي مفاده أن النظام اللغوي الحالي في نظام مدريد أعاق تطوره لأنه لم يشمل اللغة الإسبانية. وأشار الوفدان إلى احتمالية انضمام بلدان من أمريكا اللاتينية إلى نظام مدريد، وأعربا عن رغبتهما في تعديل النظام اللغوي<sup>11</sup>. ودُكر أن هذا الإدخال المحتمل يمكن أن يكون حافزاً للبلدان الناطقة بالإسبانية على الانضمام

<sup>6</sup> انظر الوثيقة WO/PBC/32/6 (https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/ar/wo\_pbc\_32/wo\_pbc\_32\_6.pdf).

<sup>7</sup> في إطار عملية طلب المعلومات، يُدعى مقدمو الخدمات المحتملون إلى تحديد نطاق غير مُلزم من عروض أسعار خدمة معينة على نحو يتسم بالسرية. ويحصل مقدمو الخدمات المحتملون على معلومات مفصلة عن الخدمة المطلوبة. وإضافةً إلى عروض الأسعار، يجب على مُقدمي الخدمات تقديم معلومات أخرى ذات صلة تتعلق، على سبيل المثال، بخبراتهم وقدراتهم.

<sup>8</sup> الأحكام التي تحكم النظام اللغوي في نظام مدريد ليست جزءاً من المعاهدات، ولكنها منصوص عليها في اللائحة التنفيذية.

<sup>9</sup> انظر الوثيقة MM/A/XV/1، المرفق 1، الفقرة 8.

<sup>10</sup> انظر الوثيقة MM/A/XXVII/4، الفقرة 51.

<sup>11</sup> انظر الوثيقة MM/A/33/2، الفقرتين 7 و 8 (https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/mm\_a\_33/mm\_a\_33\_2.pdf).

إلى نظام مدريد، وذلك، بدوره، قد يشجع أطرافاً متعاقدةً أخرى على الانضمام. وقيل إن هذا التوسع الجغرافي المتوقع لنظام مدريد سيعود بالنفع على أصحاب الحقوق من الأعضاء الجدد والأعضاء الحاليين<sup>12</sup>.

10. وفي أكتوبر 2003، اعتمدت الجمعية تعديلات على اللائحة التنفيذية المشتركة التي تنص على إدخال اللغة الإسبانية في النظام اللغوي لنظام مدريد. ودخلت هذه التعديلات حيز النفاذ في 1 أبريل 2004<sup>13</sup>.

11. وعند إدخال اللغة الإسبانية في النظام اللغوي لنظام مدريد اتبعت القواعد نفسها التي طُبِّقت لإدخال اللغة الإنكليزية. ولا تزال هذه القواعد سارية حالياً<sup>14</sup>. وابتداءً من 1 أبريل 2004، يمكن أن تكون الطلبات الدولية الخاضعة للبروتوكول وجميع المراسلات المتعلقة بها باللغة الإنكليزية أو الفرنسية أو الإسبانية. إلا أن الطلبات الدولية الخاضعة للاتفاق فقط وجميع المراسلات المتعلقة بها لا تزال باللغة الفرنسية.

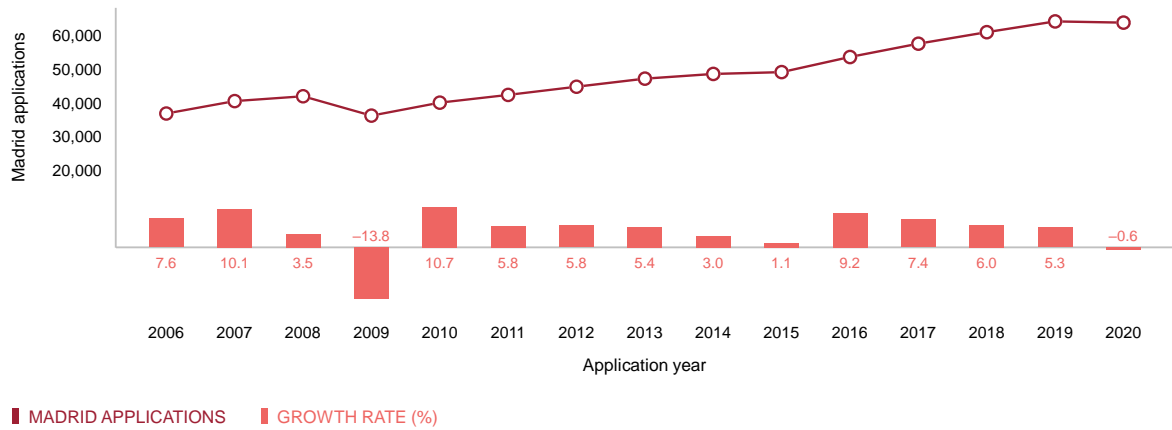
12. ولا يزال يوجد 91551 تسجيلاً دولياً سارياً مكتوباً باللغة الفرنسية فقط، و35710 تسجيلات دولية سارية مكتوبة باللغتين الإنكليزية والفرنسية، ولكن ليس باللغة الإسبانية. وتُلزم اللائحة التنفيذية المكتب الدولي بترجمة تلك التسجيلات الدولية إلى اللغة الإنكليزية أو الإسبانية، أو كليهما حسب مقتضى الحال، وذلك فقط عند تدوين تعيين لاحق.

### ثالثاً. إحصاءات بشأن استخدام نظام مدريد

13. تقدم الفقرات التالية معلومات وجيهة عن استخدام نظام مدريد، كما نُشرت في الاستعراض السنوي لنظام مدريد 2021، منشور الويبو رقم 940E/21<sup>15</sup>.

14. وفي عام 2020، أودع أصحاب العلامات التجارية 63800 طلب دولي، أي أقل من الطلبات المُودعة في العام السابق بمقدار 370 طلباً، وهو ما يمثل انخفاضاً سنوياً بنسبة 0.6%.

### الرسم البياني الأول: اتجاه الطلبات الدولية في الفترة من 2006 إلى 2020



15. ويوضح الرسم البياني التالي ترتيب أعلى 20 بلداً من بلدان المنشأ في عام 2020، بناءً على البلد أو الإقليم المذكور في عنوان مودع الطلب.

<sup>12</sup> انظر الوثيقة MM/A/34/1، الفقرتين 20 و 21 ([https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/mm\\_a\\_34/mm\\_a\\_34\\_1.pdf](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/mm_a_34/mm_a_34_1.pdf)).

<sup>13</sup> انظر الوثيقة MM/A/35/2 ([https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/mm\\_a\\_35/mm\\_a\\_35\\_2.pdf](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/mm_a_35/mm_a_35_2.pdf)).

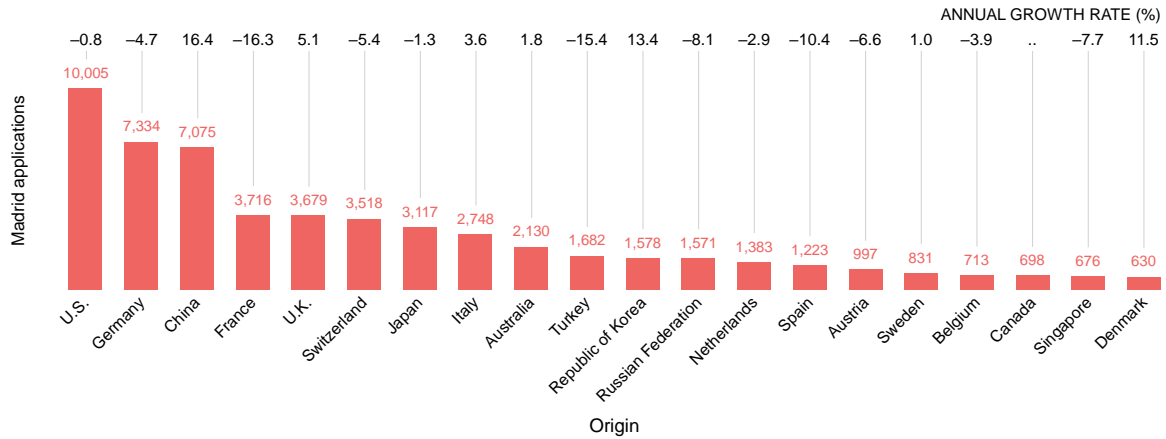
<sup>14</sup> انظر الوثيقة MM/A/34/1، الفقرات من 25 إلى 27 ([https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/mm\\_a\\_34/mm\\_a\\_34\\_1.pdf](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/en/mm_a_34/mm_a_34_1.pdf)).

<sup>15</sup> هذا المنشور متاح باللغة الإنكليزية على العنوان التالي: [https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo\\_pub\\_940\\_2021.pdf](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo_pub_940_2021.pdf). ويوجد

ملخص عملي بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة على العنوان التالي:

<https://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=4552>

## الرسم البياني الثاني: الطلبات الدولية المودعة من بلدان المنشأ العشرين الأولى، في عام 2020



16. وفي عام 2020، أودع أصحاب العلامات التجارية في الأطراف المتعاقدة التي اقترحت وفودها إدخال اللغة العربية في النظام اللغوي لنظام مدريد (الجزائر والبحرين ومصر والمغرب وعمان والسودان والجمهورية العربية السورية وتونس) 163 طلباً دولياً، بينما أودع أصحاب العلامات التجارية في الصين 7075 طلباً دولياً. أما أصحاب العلامات التجارية في الأطراف المتعاقدة التي من المرجح أن تتبادل المراسلات في إطار نظام مدريد باللغة الروسية (أرمينيا وأذربيجان وبيلاروس وكازاخستان وقيرغيزستان والاتحاد الروسي وطاجيكستان وأوزبكستان) فقد أودعت في العام نفسه 1952 طلباً دولياً.

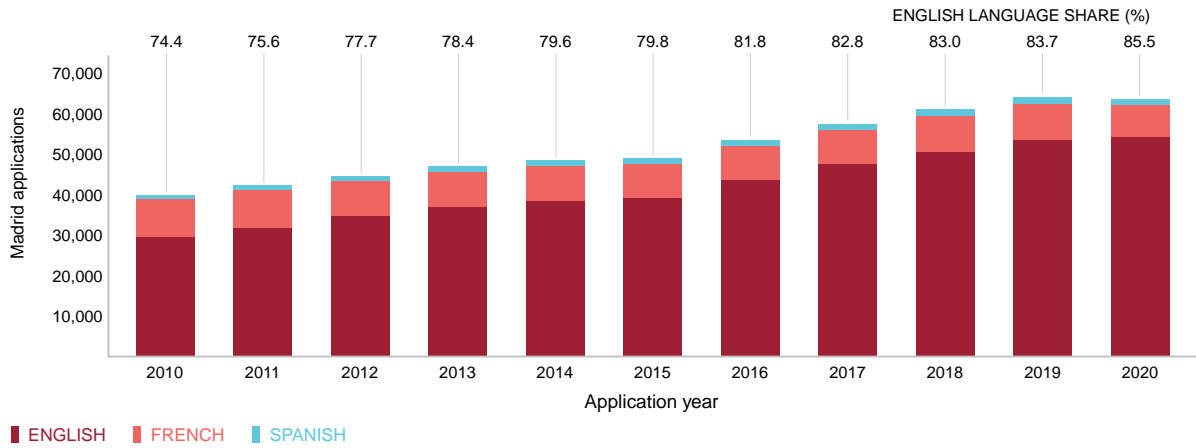
17. ويوضح الجدول التالي ترتيب أعلى 20 مُودِعاً للطلبات في نظام مدريد في عام 2020.

## الجدول 1: أعلى 20 مودِعاً للطلبات في نظام مدريد في عام 2020

Ranking	Change in position from 2019	Madrid applicant	Origin	Madrid applications		
				2018	2019	2020
1	2	NOVARTIS AG	Switzerland	159	129	233
2	0	HUAWEI TECHNOLOGIES CO., LTD.	China	22	164	197
3	8	SHISEIDO COMPANY, LTD	Japan	81	70	130
4	24	ADP GAUSELMANN GMBH	Germany	40	39	123
5	-4	L'OREAL	France	165	193	115
6	37	NINTENDO CO., LTD.	Japan	71	32	90
7	13	EURO GAMES TECHNOLOGY LTD.	Bulgaria	48	48	84
8	-3	APPLE INC.	U.S.	83	104	80
9	37	SYNGENTA CROP PROTECTION AG	Switzerland	0	30	78
10	-4	RIGO TRADING S.A. SOCIETE ANONYME	Luxembourg	69	102	70
11	1,470	CWI, INC.	U.S.	0	4	64
11	15	SOCIETE DES PRODUITS NESTLE S.A	Switzerland	46	41	64
13	2	GLAXO GROUP LIMITED	U.K.	27	59	62
14	-5	HENKEL AG & CO KGAA	Germany	88	77	60
15	11	BURN CABLE MANAGEMENT SYSTEMS LIMITED	U.K.	7	41	53
16	-4	MICROSOFT CORPORATION	U.S.	50	63	52
17	-9	BAYERISCHE MOTORENWERKE AKTIENGESELLSCHAFT	Germany	51	78	51
17	n.a.	MAX BRANDS MARKETING B.V.	Netherlands	2	1	51
19	11	ABERCROMBIE & FITCH EUROPE SA	Switzerland	34	38	48
19	-1	AMOREPACIFIC CORPORATION	Republic of Korea	28	52	48

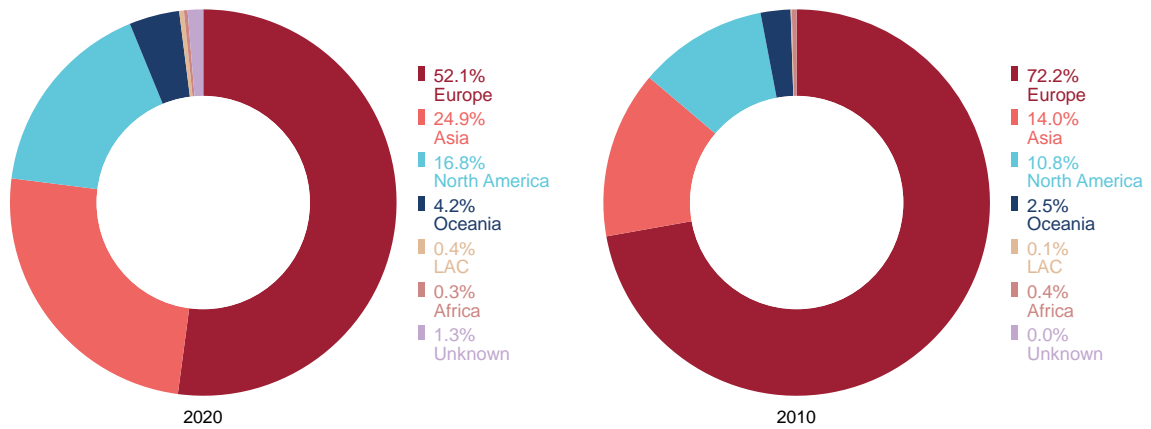
18. وفي عام 2020، أودع 85.5% من الطلبات الدولية بالإنكليزية، و12.5% بالفرنسية، و2% بالإسبانية. أما من حيث عدد الكلمات في التسجيلات الدولية التي أُجريت في عام 2020، فإن 81.2% منها كانت في الأصل بالإنكليزية، و17.1% منها كانت في الأصل بالفرنسية، و1.7% منها كانت في الأصل بالإسبانية.

## الرسم البياني الثالث: اتجاه الطلبات الدولية حسب لغة الإيداع، 2010-2020



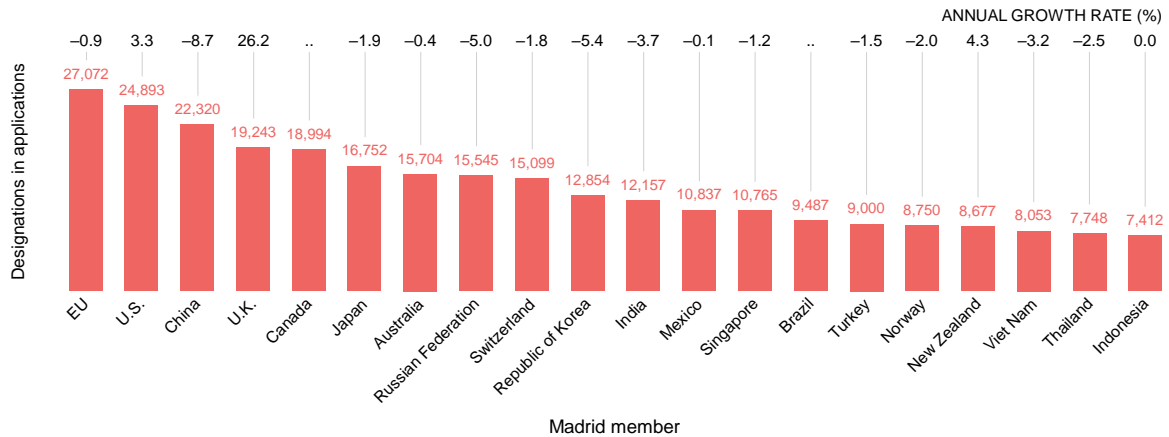
19. وفي عام 2020، قَدِّم مودعو الطلبات المقيمون في بلدان آسيوية نحو ربع الطلبات الدولية، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 14% عما كان عليه الحال قبل عشر سنوات. وقدم مودعو الطلبات المقيمون في أمريكا الشمالية نحو 17% من الطلبات الدولية، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 11% تقريباً عما كان عليه الحال قبل عشر سنوات.

## الرسم البياني الرابع: الطلبات الدولية حسب الإقليم في عامي 2010 و2020



20. ويوضح الرسم البياني التالي ترتيب الأطراف المتعاقدة العشرين الأكثر تعييناً في عام 2020.

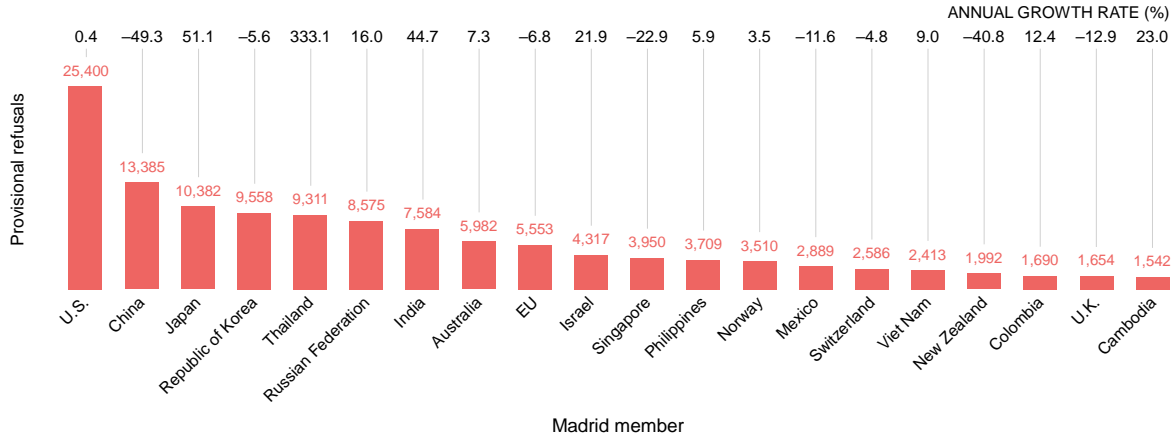
## الرسم البياني الخامس: التعيينات في الطلبات الدولية للأطراف المتعاقدة العشرين الأكثر تعييناً في عام 2020



21. وفي عام 2020، تلقت الأطراف المتعاقدة التي اقترحت وفودها إدخال اللغة العربية في النظام اللغوي لنظام مدريد (الجزائر والبحرين ومصر والمغرب وعمان والسودان والجمهورية العربية السورية وتونس) 16732 تعييناً في طلبات دولية، بينما تلقت الصين 22320 تعييناً. وفي العام نفسه، تلقت الأطراف المتعاقدة التي من المرجح أن تتبادل المراسلات في إطار نظام مدريد باللغة الروسية (أرمينيا وأذربيجان وبيلاروس وكازاخستان وقيرغيزستان والاتحاد الروسي وطاجيكستان وأوزبكستان) 37123 تعييناً في طلبات دولية.

22. ودون المكتب الدولي 150760 إخطار رفض مؤقت في عام 2020. وتوضح الفقرة التالية ترتيب الأطراف المتعاقدة التي أُخطرت بأكبر عدد من حالات الرفض المؤقت المُدونة في عام 2020.

الرسم البياني السادس: إخطارات الرفض المؤقت المُدونة التي أرسلتها أطراف متعاقدة معينة مختارة، في عام 2020



رابعاً. نظرة عامة على المناقشات السابقة

23. لتسهيل الرجوع إلى جميع المناقشات التي أجراها الفريق العامل حتى الآن بشأن الموضوع المطروح، ولتيسير استعراضها، يرد فيما يلي تجميع لجميع الوثائق ذات الصلة بالموضوع:

(أ) اقتراح من وفد الصين (الوثيقة MM/LD/WG/16/7)<sup>16</sup>

في رسالة بتاريخ 31 مايو 2018، تلقى المكتب الدولي اقتراحاً من وفد الصين بشأن إمكانية إدخال اللغة الصينية في النظام اللغوي لنظام مدريد.

(ب) اقتراح من وفد الاتحاد الروسي (الوثيقة MM/LD/WG/16/9 REV.)<sup>17</sup>

في رسالة بتاريخ 1 يونيو 2018، تلقى المكتب الدولي اقتراحاً من وفد الاتحاد الروسي بشأن إمكانية إدخال اللغة الروسية في النظام اللغوي لنظام مدريد.

(ج) وثيقة إعلامية عن نظام اللغات المعمول به في نظام مدريد (الوثيقة MM/LD/WG/16/INF/2)<sup>18</sup>

في 2 يوليو 2018، نشر المكتب الدولي وثيقة إعلامية عن نظام اللغات المعمول به في نظام مدريد.

<sup>16</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/16/7 (https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_16/mm\_ld\_wg\_16\_7.pdf).

<sup>17</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/16/9 Rev.

(https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_16/mm\_ld\_wg\_16\_9\_rev.pdf).

<sup>18</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/16/INF/2

(https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_16/mm\_ld\_wg\_16\_12.pdf)

(د) تقرير الدورة السادسة عشرة للفريق العامل (الوثيقة MM/LD/WG/16/12)<sup>19</sup> ناقش الفريق العامل الاقتراحات المذكورة أعلاه التي قدمها وفدا الصين والاتحاد الروسي في دورته السادسة عشرة، التي عُقدت في جنيف في الفترة من 2 إلى 6 يوليو 2018.

وطلب الفريق العامل من الأمانة "أن تُعدَّ للمناقشة، في الدورة [التالية] للفريق العامل، دراسةً متعمقةً بشأن الآثار المترتبة على إمكانية إدخال اللغتين الصينية والروسية في نظام مدريد استناداً إلى المعلومات الواردة بالفعل في الوثيقة MM/LD/WG/16/INF/2"<sup>20</sup>.

(هـ) اقتراح مقدّم من وفود الجزائر والبحرين ومصر والمغرب وعمان والسودان والجمهورية العربية السورية وتونس (الوثيقة MM/LD/WG/17/10)<sup>21</sup>

في رسالة بتاريخ 24 يونيو 2019، تلقى المكتب الدولي اقتراحاً من وفود الجزائر والبحرين ومصر والمغرب وعمان والسودان والجمهورية العربية السورية وتونس بشأن إمكانية إدخال اللغة العربية في النظام اللغوي لنظام مدريد.

(و) الخيارات الممكنة لإدخال لغات جديدة في نظام مدريد (الوثيقة MM/LD/WG/17/7)<sup>22</sup> في 19 يوليو 2019، نشر المكتب الدولي وثيقة عن الخيارات الممكنة لإدخال لغات جديدة في نظام مدريد.

(ز) تقرير الدورة السابعة عشرة للفريق العامل (الوثيقة MM/LD/WG/17/12)<sup>23</sup> في دورته السابعة عشرة، التي عُقدت في جنيف في الفترة من 22 إلى 26 يوليو 2019، ناقش الفريق العامل الاقتراح المذكور أعلاه الذي قدمته وفود الجزائر والبحرين ومصر والمغرب وعمان والسودان والجمهورية العربية السورية وتونس، إضافةً إلى الاقتراحات التي سبق أن قدمها وفدا الصين والاتحاد الروسي، والوثيقة المتعلقة بالخيارات الممكنة لإدخال لغات جديدة في نظام مدريد.

"وطلب الفريق العامل من المكتب الدولي إعداد دراسة وافية عن الآثار المالية والجدوى التقنية (بما في ذلك تقييم أدوات الويبو المتاحة حالياً) فيما يتعلق بالإدراج التدريجي للغات العربية والصينية والروسية في نظام مدريد، وموافاته بتلك الدراسة لينظر فيها إبان دورته [المقبلة]"<sup>24</sup>.

(ح) دراسة عن الآثار المالية والجدوى التقنية للإدراج التدريجي للغات العربية والصينية والروسية في نظام مدريد (الوثيقة MM/LD/WG/18/5)<sup>25</sup>

في 13 أغسطس 2020، نشر المكتب الدولي وثيقة تتعلق بدراسة عن الآثار المالية والجدوى التقنية للإدراج التدريجي للغات العربية والصينية والروسية في نظام مدريد.

(ط) تقرير الدورة الثامنة عشرة للفريق العامل (الوثيقة MM/LD/WG/18/10)<sup>26</sup> ناقش الفريق العامل الوثيقة المذكورة أعلاه بشأن الآثار المالية والجدوى التقنية للإدراج التدريجي للغات العربية والصينية والروسية في نظام مدريد، وذلك في دورته الثامنة عشرة التي عُقدت في جنيف في الفترة من 12 إلى 16 أكتوبر 2020 بطريقة تجمع بين المشاركة الحضورية والإلكترونية.

إن الفريق العامل، "إذ يشير إلى القرارات المتخذة في دورتيه السادسة عشرة والسابعة عشرة:

"1" التمس من الأمانة تقديم دراسة منقحة عن الآثار المالية والجدوى التقنية فيما يتعلق بالإدخال التدريجي للغات العربية والصينية والروسية في نظام مدريد (الوثيقة MM/LD/WG/18/5) والمعلومات الأخرى ذات الصلة قبل انعقاد الدورة

<sup>19</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/16/12 (https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_16/mm\_ld\_wg\_16\_12.pdf).

<sup>20</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/16/12، الفقرة 262.

<sup>21</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/17/10 (https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_17/mm\_ld\_wg\_17\_10.pdf).

<sup>22</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/17/7 Rev.

(https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_17/mm\_ld\_wg\_17\_7\_rev.pdf).

<sup>23</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/17/12 (https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_17/mm\_ld\_wg\_17\_12.pdf).

<sup>24</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/17/12، الفقرة 301.

<sup>25</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/18/5 (https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_18/mm\_ld\_wg\_18\_5.pdf).

والوثيقة MM/LD/WG/18/5 Corr. (https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/en/mm\_ld\_wg\_18/mm\_ld\_wg\_18\_5\_corr.pdf).

<sup>26</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/18/10 (https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_18/mm\_ld\_wg\_18\_10.pdf).

التاسعة عشرة للفريق العامل، وذلك لمعالجة القضايا التي أثارها الوفود في الدورة الثامنة عشرة للفريق العامل، وتقديمها كي ينظر فيها الفريق العامل في دورته [المقبلة]؛

"2" والتمس من الأمانة التشاور مع الأطراف المتعاقدة المعنية في البروتوكول والدول الأعضاء الأخرى في الويبو، قبل عقد الدورة التاسعة عشرة للفريق العامل، لتوضيح القضايا والمعلومات ذات الصلة من أجل دعم الفريق العامل في تناوله لهذا الموضوع"<sup>27</sup>.

#### خامساً. عملية طلب المعلومات

24. دُكر آنفاً أن الفريق العامل طلب في دورته السابقة أن يراجع المكتب الدولي تقديره للتكاليف مع مراعاة القضايا التي أُثيرت خلال تلك الدورة. وفي التقديرات السابقة، اعتمد المكتب الدولي على متوسط الأسعار المقدمة من وكالات الترجمة الخارجية لترجمة الوثائق المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات.

25. أما في نموذجهُ المُنتَج للتكاليف، فقد سعى المكتب الدولي إلى تحديد الأسعار المحتملة لخدمات التحرير اللاحق للبيانات المتعلقة بالعلامات التجارية لتقديم تقدير أدق. ولذلك، أجرى المكتب الدولي في يونيو 2021 عملية طلب المعلومات المذكورة سابقاً لتقدير هذه الأسعار وتحديث نموذج التكاليف وفقاً لذلك.

26. ودعا المكتب الدولي رسمياً العديد من مقدمي الخدمات المحتملين، الذين لديهم معرفة وخبرة في ترجمة التعبيرات المتعلقة بالعلامات التجارية، إلى المشاركة في عملية طلب المعلومات على نحو يتسم بالسرية. وأوضح الإطار المرجعي لعملية طلب المعلومات نطاق الخدمات المطلوبة بالتفصيل. وطلب من مقدمي الخدمات المحتملين الإشارة إلى نطاق غير مُلزم من الأسعار لتلك الخدمات. كما طُلب منهم تقديم المعلومات اللازمة لتقييم كفاءتهم وخبرتهم.

27. وشارك العديد من مقدمي الخدمات في عملية طلب المعلومات. وكانت من بينهم وكالات ترجمة كبيرة يمكنها تقديم الخدمة المطلوبة في جميع الثنائيات اللغوية الممكنة، ووكالات ترجمة صغيرة متخصصة في ثنائي لغوي واحد فقط. ويقع مقرهم في مناطق مختلفة.

28. وسمحت عملية طلب المعلومات للمكتب الدولي بتقدير نطاق محتمل للأسعار بالكلمة لمخرجات التحرير اللاحق للترجمة الآلية للبيانات المتعلقة بالعلامات التجارية في كل ثنائي لغوي ممكن<sup>28</sup>. وتشمل الأسعار تقديم مخرجات بأعلى جودة ممكنة، حيث ستضيف الوكالات خطوة المراجعة لضمان هذه الجودة.

29. وقد تختلف الأسعار الفعلية لخدمات التحرير اللاحق عن الأسعار المذكورة أعلاه بعد مناقصة الشراء لأسباب عديدة، منها أننا افترضنا في عملية طلب المعلومات أن مخرجات الترجمة الآلية ذات جودة مناسبة<sup>29</sup>. وعند اختيار مقدم خدمات، سيتأكد المكتب الدولي أن مُقدم الخدمات المُختار يمكنه تقديم الجودة المطلوبة من خلال مطابته بترجمة عيّنات مناسبة وإخضاعها للتحرير اللاحق. وستضمن المراقبة المستمرة دوام هذه الجودة.

30. أضيف إلى ذلك أن طلب المعلومات قد مكّن المكتب الدولي من تقدير التكلفة المحتملة لترجمة قاعدة بيانات تضم المصطلحات الخاصة ببيانات السلع والخدمات (يُشار إليها فيما يلي بعبارة "قاعدة المصطلحات") إلى اللغات الجديدة المقترحة. ولمزيد من التفاصيل، انظر الفقرات من 39 إلى 45 أدناه.

#### سادساً. السياسة المُنتَجة للغات في الويبو

31. أوصت لجنة الويبو للبرنامج والميزانية، في دورتها الثانية والثلاثين التي عُقدت في يوليو 2021، باعتماد سياسة مُنتَجة للغات في الويبو، كما هو موضَّح في الوثيقة WO/PBC/32/6. وتنص هذه الوثيقة في الفقرة السابعة على ما يلي:

<sup>27</sup> انظر الوثيقة MM/LD/WG/18/10، الفقرة 162

([https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\\_ld\\_wg\\_18/mm\\_ld\\_wg\\_18\\_10.pdf](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm_ld_wg_18/mm_ld_wg_18_10.pdf)).

<sup>28</sup> فيما يلي النطاق التقديري للأسعار لكل ثنائي لغوي ممكن بالفرنك السويسري:

- من العربية إلى الإنكليزية: تتراوح بين 0.120 و0.140
- من الإنكليزية إلى العربية: تتراوح بين 0.108 و0.127
- من الصينية إلى الإنكليزية: تتراوح بين 0.096 و0.113
- من الإنكليزية إلى الصينية: تتراوح بين 0.107 و0.125
- من الروسية إلى الإنكليزية: تتراوح بين 0.113 و0.133
- من الإنكليزية إلى الروسية: تتراوح بين 0.089 و0.133

<sup>29</sup> سوء جودة مخرجات الترجمة الآلية قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار إلى درجة تجعلها تقترب من الأسعار التي تتقاضاها وكالات الترجمة نظير الترجمة المباشرة.



"في حين استبعدت -من نطاق هذا الاقتراح- أنظمة اللغات وسياسات الترجمة التي وضعت بموجب المعاهدات التي تديرها الويبو واللوائح المتعلقة بها، يمكن أن تسترشد مناقشات الدول الأعضاء بشأن الأنظمة الجارية في هيئات الويبو المختصة الأخرى بالمبادئ المقترحة في هذه الوثيقة".

32. ويوجد مبدآن مهمان منصوص عليهما في السياسة المُنتقحة للغات في الويبو لهما صلة مباشرة بمناقشات الفريق العامل بشأن إدخال لغات جديدة في نظام مدريد:

"1" التعددية اللغوية: "تقر الويبو بأهمية التعددية اللغوية كأحد القيم الأساسية للمنظمة وكوسيلة للوصول إلى أرجاء العالم وشرح إمكانيات الملكية الفكرية في تحسين حياة الجميع في كل مكان ودعم الحكومات والشركات والمجتمعات المحلية والأفراد لاستخدام الملكية الفكرية كأداة للنمو والتنمية المستدامة. وكذلك، تكتسي التعددية اللغوية أهمية في ضمان النفاذ الشامل إلى معلومات الويبو وخدماتها"<sup>30</sup>.

"2" النهج القائم على الأثر: "في إطار نهج قائم على الأثر، تسترشد استراتيجيات الويبو المستقبلية بشأن الترجمة بثلاثة اعتبارات رئيسية هي: (1) الجمهور المستهدف بالترجمة، (2) درجة الدقة المطلوبة للترجمة، (3) وتكنولوجيا الترجمة المتاحة"<sup>31</sup>.

33. ولمزيد من التوضيح للنهج القائم على الأثر، تقرر السياسة المُنتقحة للغات في الويبو "بالحاجة إلى الموازنة بين زيادة تعزيز التعددية اللغوية [...] والاستدامة المالية [...]".<sup>32</sup> ولتحقيق هذه الموازنة، تحدد السياسة مستويين من الدقة التي قد تكون مطلوبة: "أولاً، "الدقة العالية للترجمة" المطلوبة في حالات تنطوي على مخاطر كبيرة على السمعة أو آثار قانونية محتملة إذا كانت الترجمة أقل دقة؛ وثانياً، "الترجمة الدقيقة على نحو معقول"، وهذا مستوى يتحمل مزيداً من التسامح في دقة الترجمة بما أن الهدف الرئيسي للترجمة هو تعزيز النفاذ بقدر أكبر إلى المعلومات الواردة في المراسلات"<sup>33</sup>.

34. كما تشير السياسة المُنتقحة للغات في الويبو إلى أن "الأمانة تتبنى التطور السريع للتكنولوجيات القائمة على الذكاء الاصطناعي، ولا سيما فيما يتعلق بالترجمة الآلية"<sup>34</sup>.

#### سابعاً. العوامل الناتجة عن المشاورات غير الرسمية

35. كانت المشاورات غير الرسمية التي أجراها المكتب الدولي منذ الدورة السابقة للفريق العامل مفيدة جداً في فهم أولويات وشواغل الأطراف المعنية بصورة أفضل، وفي تحديد العناصر التي يمكن أن تكون أساساً لمزيد من المناقشات.

36. وركزت المشاورات غير الرسمية على هدفين رئيسيين تشترك فيهما الأطراف المعنية بدرجات متفاوتة، وهما كيفية ضمان ما يلي:

"1" أن إدخال لغات جديدة في نظام مدريد يمكن تحقيقه بطريقة تضيف قيمة، وتكون تكاليفها مستدامة، ولا تفرض على مستخدمي النظام تعقيدات وتكاليف لا داعي لها؛

"2" وأن تُعامل اللغات العربية والصينية والروسية على قدم المساواة مع الإنكليزية والفرنسية والإسبانية نظراً إلى الوضع الخاص المشترك لهذه اللغات الست في منظومة الأمم المتحدة.

37. وأكدت المشاورات أن الوفود التي اقترحت إدخال اللغات العربية والصينية والروسية تعترض على أي حل مجزأ لا يعكس بشكل مناسب الوضع الخاص المشترك للغات الأمم المتحدة الرسمية الست. وأكدت المشاورات غير الرسمية أن الخيارات المتعددة لإدخال اللغات الجديدة المقترحة التي عرضتها الأمانة<sup>35</sup> وسبق أن ناقشها الفريق العامل لم يحظ أي منها بتأييد إجماعي.

38. ومع ذلك، ظهر خلال المشاورات غير الرسمية عدد من العوامل التي يمكن أن تيسر تحقيق الهدفين المذكورين في الفقرة 36 أعلاه.<sup>36</sup> وهذه العوامل هي ما يلي:

30 انظر الوثيقة WO/PBC/32/6، الفقرة 5 (https://www.wipo.int/edocs/mdocs/govbody/ar/wo\_pbc\_32/wo\_pbc\_32\_6.pdf).

31 الفقرة 9 من الوثيقة السابقة.

32 الفقرة 11 من الوثيقة السابقة.

33 المرجع السابق نفسه.

34 الفقرة 12 من الوثيقة السابقة.

35 انظر الوثيقة MM/LD/WG/17/7 Rev، الفقرات من 45 إلى 79

(https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\_ld\_wg\_17/mm\_ld\_wg\_17\_7\_rev.pdf).

36 المرجع السابق نفسه.

- 1" إثراء قاعدة بيانات مصطلحات نظام مدريد؛
- 2" وتوفير أفضل أدوات الترجمة الآلية أداءً؛
- 3" وجمع ذخيرة لغوية من القوائم المترجمة للسلع والخدمات؛
- 4" وإمداد أصحاب التسجيلات بترجمة لجميع القرارات الصادرة عن مكاتب الأطراف المتعاقدة المعيّنة؛
- 5" وتوحيد القرارات الصادرة عن مكاتب الأطراف المتعاقدة المعيّنة في نسق مقروء آلياً؛
- 6" وإدخال ممارسة ترجمة متمايزة.

إثراء قاعدة بيانات مصطلحات نظام مدريد

39. يمتلك المكتب الدولي قاعدة بيانات تضم المصطلحات الخاصة ببيانات السلع والخدمات، وتُعدّ العمود الفقري لممارسة الترجمة. وتحتوي قاعدة بيانات المصطلحات على أكثر من مليوني بيان باللغة الإنكليزية مع الترجمة المقابلة لهذه البيانات باللغتين الفرنسية والإسبانية. وقد خضعت كل هذه المصطلحات لشكل من أشكال التحقق البشري، مما يضمن جودة ترجمتها. وكان لقاعدة بيانات المصطلحات دور محوري في استمرار انخفاض تكاليف الترجمات بين الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وتُعدّ قاعدة بيانات المصطلحات أكبر كثيراً من أداة إدارة السلع والخدمات في نظام مدريد، التي تحتوي على نحو 100000 بيان.
  40. كما أن إحدى الوسائل الأكثر تأثيراً للحد من تكلفة إدخال اللغات العربية والصينية والروسية في نظام مدريد تكمن في إنشاء عدد كبير بما يكفي من المصطلحات المقابلة بتلك اللغات في قاعدة بيانات المصطلحات، وذلك لضمان أن الترجمة المقابلة في قاعدة بيانات المصطلحات تشمل ما لا يقل عن 65% من جميع بيانات السلع والخدمات.
  41. وفضلاً عن الخفض الكبير للتكلفة السنوية للترجمات التي تتضمن اللغات العربية والصينية والروسية، فإن وضع هذه المصطلحات المقابلة في قاعدة بيانات المصطلحات سيضمن أيضاً تحقيق الدرجة المطلوبة من الجودة والاتساق وإمكانية توقع الترجمات بين اللغات الست المعنية.
  42. وبناءً على المعلومات الواردة من مقدمي خدمات الترجمة الخارجيين أثناء عملية طلب المعلومات، قد تتطلب ترجمة قاعدة بيانات المصطلحات من الإنكليزية إلى العربية والصينية والروسية استثمار ما يتراوح بين 2.36 مليون فرنك سويسري في حالة الاستعانة بمجموعة من وكالات الترجمة المتخصصة الصغيرة، و4.31 مليون فرنك سويسري في حالة الاستعانة بوكالات الترجمة الكبيرة.
  43. وأشارت تقديرات وكالات الترجمة الكبيرة إلى أن مقدم الخدمة الواحد قد يستغرق ما يتراوح من 50 أسبوعاً إلى 124 أسبوعاً لترجمة قاعدة بيانات المصطلحات من الإنكليزية إلى العربية والصينية والروسية. وقد يختلف الوقت الفعلي المطلوب لترجمة قاعدة بيانات المصطلحات عن المذكور أعلاه بعد مناقضة الشراء. وقد يكون من الممكن أيضاً تقليل المدة الزمنية المطلوبة من خلال تقسيم العمل وإشراك أكثر من مقدم خدمة في نفس الوقت.
  44. ويمكن للأطراف المتعاقدة التي تطلب إدراج اللغات العربية والصينية والروسية أن تدعم المكتب الدولي في إنجاز العمل. فيمكنها، على سبيل المثال، مراجعة الترجمة للتأكد من جودتها ودقتها.
  45. وأخيراً، من الجدير بالذكر أن أي قاعدة بيانات كبيرة تضم بيانات السلع والخدمات يمكن أن تكون لها قيمة كبيرة كمرجع عام للعلامات التجارية الدولية، بالإضافة إلى عرضها المباشر في نظام مدريد.
- توفير أفضل أدوات الترجمة الآلية أداءً
46. يعتمد المكتب الدولي حالياً على أداة WIPO Translate في نظام مدريد من أجل الترجمة الآلية لبيانات السلع والخدمات غير المشمولة بقاعدة بيانات المصطلحات. و WIPO Translate هي أداة للترجمة الآلية القائمة على الذكاء الاصطناعي، أعدتها الويبو داخلياً، وتستهدف موضوع الملكية الفكرية تحديداً.
  47. ويجب تحديد أكثر أدوات الترجمة الآلية فعاليةً للترجمة من وإلى اللغات العربية والصينية والروسية.
  48. وسيُنظر في الخيارات التالية، وستُقيّم جودة محركات الترجمة الآلية التي حُصل عليها بغية تحديد ما يجب الاحتفاظ به منها:
- 1" تدريب أداة WIPO Translate لتتمكن أيضاً من التعامل مع ترجمات نظام مدريد باللغات العربية والصينية والروسية. وإذا أثريت قاعدة بيانات المصطلحات بسجلات بهذه اللغات، كما هو مقترح في الفقرات من 39 إلى 45 أعلاه، فسيكون من الممكن تدريب أداة WIPO Translate. وفي هذه الحالة، ستكون التكلفة الوحيدة هي شراء خادم (جهاز) للنهوض بالعبء الإضافي لأعمال الترجمة. وتبلغ تكلفة شراء خادم جديد 10000 فرنك سويسري تقريباً.

"2" والاعتماد على خدمات الترجمة الآلية التي يقدمها واحد أو أكثر من مقدمي الخدمات الخارجيين. وبناءً على استعراض للأسعار التي يتقاضاها بعض من كبار مقدمي الخدمات، تشير التقديرات إلى أن الزيادة في التكلفة السنوية الناتجة عن هذا الخيار ستتراوح من 4000 إلى 10000 يورو.

49. وقد يكون الجمع بين كلا الحلين مُستحسنًا في الأزواج اللغوية المعنية.

جمع ذخيرة لغوية من القوائم المترجمة للسلع والخدمات

50. لتقليل الاستثمار الأولي المطلوب في قاعدة بيانات المصطلحات ولدعم تدريب أداة WIPO Translate، سيكون من المفيد للغاية أن تكون الأطراف المتعاقدة على استعداد لأن تشارك مع المكتب الدولي ما بحوزتها من قوائم السلع والخدمات المكتوبة بأي زوج لغوي.

إمداد أصحاب التسجيلات بترجمة لجميع القرارات الصادرة عن مكاتب الأطراف المتعاقدة المعيّنة

51. من أهم ما سيعود على المستخدمين من نتائج إدخال اللغات الجديدة المقترحة في نظام مدريد على قدم المساواة مع اللغات الحالية أنهم لن يتلقوا مراسلات، مثل إخطارات الرفض المؤقت، من مكاتب الأطراف المتعاقدة المعيّنة باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية فقط، بل باللغات العربية والصينية والروسية أيضاً.

52. وباستخدام تكنولوجيات الترجمة الحديثة، يمكن للمكتب الدولي إتاحة ترجمات جميع هذه المراسلات باللغات الست جميعها، بما في ذلك إخطارات الرفض المؤقت. وستكون هذه خطوة إلى الأمام مقارنةً بالوضع الحالي الذي لا يقدم فيه المكتب الدولي ترجمات للقرارات النهائية إلا باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

53. وتماشياً مع الممارسة المُتبعة منذ سنوات عديدة مع القرارات النهائية، فإن نتائج الترجمة الآلية للمراسلات المذكورة أعلاه لن يخضع للتحديد اللاحق.

توحيد القرارات الصادرة عن مكاتب الأطراف المتعاقدة المعيّنة في نسق مقروء آلياً

54. لتحسين جودة الترجمة الآلية للقرارات، وللمساعدة على إزالة مخاوف بعض أصحاب الحقوق بشأن التعقيد الإضافي المتصور لإدخال اللغات العربية والصينية والروسية في نظام مدريد، سيكون من الضروري أن تُصدر مكاتب الأطراف المتعاقدة المعنية قراراتها بنسق مقروء آلياً ومُوحد بدرجة كبيرة.

55. فاستخدام نسق من هذا القبيل سيؤدي إلى تسهيل فهم المستخدمين للقرارات المذكورة ولترجمتها. وسوف يُصمّم المكتب الدولي النماذج المطلوبة، وسيتعاون، عند القيام بذلك، تعاوناً وثيقاً مع مكاتب الأطراف المتعاقدة المُطالبة بإدخال اللغات العربية والصينية والروسية بغية تنفيذها.

56. كما أن توحيد القرارات في نسق مقروء آلياً في سياق إدخال لغات جديدة في نظام مدريد من شأنه أن يُحدث سابقةً مفيدةً للغاية تتجاوز منافعتها حدود الترجمة، وذلك بسبب ما يحققه هذا التوحيد من مكاسب مهمة في الكفاءة والجودة والنفاد إلى المعلومات.

إدخال ممارسة ترجمة متمايزة

57. يتبع المكتب الدولي في الوقت الحالي نفس ممارسات الترجمة لجميع ترجمات نظام مدريد إلى الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، بغض النظر عما إذا كانت مكاتب الأطراف المتعاقدة المعيّنة تعمل بهذه اللغات أم لا.

58. وتماشياً مع مبادئ السياسة المُنتقحة للغات في الويبو، فإن إدخال ممارسة ترجمة متمايزة، حسب استخدام مكاتب الأطراف المتعاقدة المعيّنة لهذه اللغة من عدمه، من شأنه أن يقلل بدرجة كبيرة التكلفة السنوية لترجمات نظام مدريد، لا سيما في حالة إدخال اللغات الجديدة المقترحة.

59. وبمقتضى ممارسة الترجمة المتمايزة هذه، لن يُجرى التحرير اللاحق للترجمة الآلية إلى إحدى اللغات إلا إذا كان من المقرر إخطار مكتب الطرف المتعاقد المعين بتلك اللغة<sup>37</sup>. وقد أُجري منذ الدورة السابقة للفريق العامل تحليل لزيارات موقع نظام مدريد على الإنترنت، وكشف ذلك التحليل أن الترجمات المنشورة بلغات لم يُرسل بها الإخطار قلماً يطلع عليها أحد<sup>38</sup>.

<sup>37</sup> بمقتضى هذه الممارسة، لن يُجرى التحرير اللاحق إلا عند إخطار الطرف المتعاقد بالتسجيل الدولي (سواء لأنه ذُكر في الطلب الدولي أو لأنه خضع لتعيين لاحق) وبالتدوينات التي تؤثر على هذا الطرف المتعاقد.

<sup>38</sup> في الفترة من 27 مارس إلى 22 أبريل 2021، تلقت التسجيلات الدولية في مرصد مدريد 591226 زيارة، كان منها 6306 زيارات (1%) بلغة غير اللغة (أو اللغات) التي أُخطرت بها مكتب الأطراف المتعاقدة المعيّنة بالتسجيل الدولي.

60. كما أن الجمع بين اقتراح إثراء قاعدة بيانات المصطلحات وتنفيذ ممارسة ترجمة متميزة سيقبل تكلفة الترجمة السنوية لإدخال اللغات العربية والصينية والروسية في نظام مدريد على قدم المساواة مع اللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. فعلى سبيل المثال، بناءً على المعلومات التي جُمعت خلال عملية طلب المعلومات، وبافتراض "1" إجراء ترجمة مؤتمتة بنسبة 65% (من قاعدة بيانات المصطلحات بعد إثرائها)، "2" وترجمة آلية ذات جودة مقبولة بنسبة 35%، "3" وعدم إجراء تحرير لاحق للترجمة الآلية للقرارات النهائية، فإن التكلفة السنوية الإضافية المُقدَّرة (استناداً إلى تقديرات 2020) ستتراوح بين 698000 و854000 فرنك سويسري في حالة اتباع ممارسة ترجمة متميزة، ولكنها ستتراوح بين 2.41 و2.97 مليون فرنك سويسري في حالة اتباع الممارسة الحالية.

### ثامناً. التكلفة التقديرية المنقحة

اعتبارات عامة

61. بناءً على طلب الفريق العامل، قام المكتب الدولي بتحديث التكلفة التقديرية للإدخال المتزامن للغات العربية والصينية والروسية في نظام مدريد على قدم المساواة مع الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. والمعلومات التي جُمعت منذ الدورة السابقة للفريق العامل مكّنت المكتب الدولي من تعديل ثلاثة افتراضات رئيسية في نموذج تقدير التكاليف. وتوضح هذه التعديلات الفرق بين تقديرات التكلفة الواردة في هذه الوثيقة والتقديرات السابقة المرفقة بالوثيقة MM/LD/WG/18/5.

62. أولاً، في حين أن تقديرات التكلفة السابقة اعتمدت على أسعار الترجمة المباشرة للوثائق المتعلقة بمعاهدة التعاون بشأن البراءات، فإن التقديرات الجديدة تعتمد على أسعار التحرير اللاحق لبيانات السلع والخدمات، وهي أقل. على سبيل المثال، كانت رسوم الترجمة المباشرة لكل كلمة بين الإنكليزية والعربية التي استُخدمت في التقديرات السابقة للتكلفة 0.28 فرنك سويسري. أما رسوم التحرير اللاحق لكل كلمة بين الإنكليزية والعربية المُستخدمة في التقديرات الحالية فتتراوح بين 0.108 و0.127 فرنك سويسري. وقد قدّر المكتب الدولي رسوم التحرير اللاحق لكل كلمة بناءً على عملية طلب المعلومات، كما هو مُبيّن آنفاً.

63. ثانياً، افترضت التقديرات السابقة للتكلفة أن المعدل المبدئي للترجمة المؤتمتة يبلغ 20%، ويزيد بنسبة 2.5% كل عام، في حين أن التقديرات الجديدة تفترض أن المكتب الدولي قد قام بالاستثمار المسبق اللازم لترجمة قاعدة بيانات المصطلحات إلى اللغات الجديدة وأنه حقق ما لا يقل عن 65% من معدل الترجمة المؤتمتة بهذه اللغات الجديدة. ولذلك فإن عدد الكلمات التي ستخضع للترجمة الآلية والتحرير اللاحق أقل في التقديرات الحالية.

64. ثالثاً، افترضت تقديرات التكلفة السابقة أن أداء محركات الترجمة الآلية للغات العربية والصينية والروسية سيكون أقل من أداء محركات اللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، ومن ثمّ ستتطلب جميع الترجمات إلى هذه اللغات الجديدة تحريراً لاحقاً. وتفترض التقديرات الجديدة، من ضمن ما تفترض، أن جودة مخرجات الترجمة الآلية في اللغات العربية والصينية والروسية ستكون مطابقة لجودة مخرجاتها في اللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية، وذلك نتيجةً لتدريب أداة WIPO Translate على أساس قاعدة بيانات المصطلحات الموسعة (انظر الفقرات من 39 إلى 49 أعلاه). ولذلك فإن التقديرات الجديدة تتبّع ممارسة الترجمة الحالية المتمثلة في عدم التحرير اللاحق لمخرجات الترجمة الآلية للقرارات النهائية، مما يقلل أيضاً من عدد الكلمات التي ستخضع للتحرير اللاحق ولمراقبة الجودة.

65. وكل ما سبق سيؤدي بدوره إلى تقليل عدد المترجمين المطلوبين لمراقبة جودة خدمات التحرير اللاحق.

66. ومن أجل تحقيق الاتساق، يبقى كل شيء آخر ثابتاً. فلا تزال تقديرات التكلفة الجديدة تفترض أن إدخال اللغات الجديدة المقترحة سيكون متزامناً. ولا تزال تقديرات التكلفة الجديدة تضع في الاعتبار عدد الكلمات الخاضعة للترجمة في عام 2019، كأساس مرجعي، إضافةً إلى معدلات النمو المُقدَّرة في ذلك العام. كما أن التقديرات الجديدة لا تزال تفترض أن المكتب الدولي سيتبّع ممارسة ترجمة غير مباشرة للغات الجديدة، على أن تكون اللغة الإنكليزية هي اللغة الوسيطة.

## تقديرات التكلفة المُحدّثة بملايين الفرنكات السويسرية

زيادة محتملة في تكاليف التشغيل السنوية						استثمار محتمل غير متكرر				
ممارسة الترجمة المتميزة			الممارسة الحالية			(هـ) إجمالي الاستثمار المحتمل غير المتكرر (أ+ب+ج+د)	(د) تكلفة استخدام أداة WIPO Translate في اللغات الجديدة	(ج) تكلفة ترجمة الوثائق الداخلية والخارجية والخدمات <sup>40</sup>	(ب) تكلفة تحديثات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات <sup>39</sup>	(أ) تكلفة ترجمة قاعدة بيانات المصطلحات
(ك) إجمالي الزيادة المحتملة في تكاليف التشغيل السنوية في ظل ممارسة الترجمة المتميزة (ط+ي)	(ي) تكلفة الاستعانة بمتترجمين غير متفرغين (مراقبة الجودة)	(ط) تكلفة التحرير اللاحق لمخرجات الترجمة الآلية	(ح) إجمالي الزيادة المحتملة في تكاليف التشغيل السنوية في ظل ممارسة الترجمة الحالية (و+ز)	(ز) تكلفة الاستعانة بمتترجمين غير متفرغين (مراقبة الجودة) <sup>41</sup>	(و) تكلفة التحرير اللاحق لمخرجات الترجمة الآلية					
						بين 2.86 و 4.81	0.01 تقريباً	0.18 تقريباً	0.31 تقريباً	بين 2.36 و 4.31
بين 0.69 و 0.85	0.06 تقريباً	بين 0.63 و 0.79	بين 2.41 و 2.97	0.22 تقريباً	بين 2.19 و 2.75					2020
بين 0.73 و 0.90	0.07 تقريباً	بين 0.66 و 0.83	بين 2.52 و 3.10	0.23 تقريباً	بين 2.29 و 2.87					2021
بين 0.76 و 0.93	0.07 تقريباً	بين 0.69 و 0.86	بين 2.62 و 3.23	0.24 تقريباً	بين 2.38 و 2.99					2022
بين 0.79 و 0.97	0.07 تقريباً	بين 0.72 و 0.90	بين 2.73 و 3.37	0.25 تقريباً	بين 2.48 و 3.12					2023
بين 0.83 و 1.01	0.08 تقريباً	بين 0.75 و 0.93	بين 2.84 و 3.50	0.26 تقريباً	بين 2.58 و 3.24					2024

<sup>39</sup> يشير ذلك إلى تكلفة تحديثات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ستكون مطلوبة لإدخال اللغات الجديدة، كما هو موضح في الفقرة 9 من الوثيقة MM/LD/WG/18/5، وكما ورد في الفقرتين 29 و 30 من مرفقها

([https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm\\_ld\\_wg\\_18/mm\\_ld\\_wg\\_18\\_6.pdf](https://www.wipo.int/edocs/mdocs/madrid/ar/mm_ld_wg_18/mm_ld_wg_18_6.pdf))

<sup>40</sup> يشير ذلك إلى الاستثمار الأولي اللازم للاستعانة بمتترجمين بموجب عقود خدمات المتعاقدين الأفراد لضمان توفر جميع المعلومات والخدمات ذات الصلة باللغات المقترحة، كما هو موضح في الفقرة 5 من الوثيقة MM/LD/WG/18/5. وأما مدة عقود خدمات المتعاقدين الأفراد لكل لغة جديدة فتُقدَّر بستة أشهر، بعد أن كانت عامين، لأن نموذج التكلفة الجديد يفترض أن ذلك سيكون بمساعدة الترجمة الآلية.

<sup>41</sup> يشير ذلك إلى تكلفة الاستعانة بمتترجم واحد لكل لغة جديدة، بموجب عقود خدمات المتعاقدين الأفراد، لمراقبة جودة ما تقدمه وكالات الترجمة الخارجية من خدمات التحرير اللاحق للترجمة الآلية، كما هو مبين في الفقرة 24 من مرفق الوثيقة MM/LD/WG/18/5. ومن المتوقع الآن أنه يمكن الاستعانة بمتترجمين غير متفرغين لأن عدد الكلمات التي ستترجم آلياً قد انخفض في نموذج التكلفة الجديد بسبب الاستثمار غير المتكرر في قاعدة بيانات المصطلحات.

67. وسيطلب إدخال لغات جديدة في نظام مدريد استثمارات غير متكررة ونفقات سنوية متكررة. ويمكن تمويل الاستثمار غير المتكرر من احتياطات نظام مدريد وفقاً لسياسة الأموال الاحتياطية في المنظمة، إذا قررت الدول الأعضاء ذلك. وسيؤدي استخدام احتياطات نظام مدريد على هذا النحو إلى تقليص احتياطات الاتحاد إلى الحد الذي تُستخدم فيه هذه الاحتياطات لتمويل المشروعات ذات الصلة. وستؤدي النفقات السنوية المتكررة الناتجة عن التوسع اللغوي إلى زيادة النفقات السنوية لاتحاد مدريد. وسيؤدي ذلك إلى تقليل النتيجة التشغيلية لاتحاد مدريد خلال الفترة المعنية. ويسمح المستوى الحالي لاحتياطات اتحاد مدريد بتمويل الاستثمارات غير المتكررة. وفيما يتعلق بالنفقات المتكررة، ترى الأمانة أنه بناءً على توقعات النمو الحالية حتى عام 2024 الصادرة عن كبير الاقتصاديين، يمكن لاتحاد مدريد أن يستوعب المستوى المُقدَّر لنفقات ممارسة الترجمة المتميزة.

68. إن الفريق العامل مدعو إلى:

"1" النظر في المعلومات الواردة في هذه الوثيقة؛

"2" وإبداء آرائه بشأن محتوى هذه الوثيقة، لا سيما بشأن العناصر الموضحة في الفقرات من 39 إلى 60؛

"3" وإمداد المكتب الدولي بمزيد من التوجيهات بشأن السبل الممكنة للمضي قدماً.

[نهاية الوثيقة]